

تأثير الشمول المالي على مؤشرات كفاية راس المال (بحث تطبيقي على القطاع المصرفي المصري)

احمد سيد طوخي عبد العزيز*
أ.د/ محمود عبد الهادي صبح**

(*) أ. احمد سيد طوخي عبد العزيز : باحث دكتوراه بكلية التجارة جامعة عين شمس ومدرس مساعد بقسم ادارة الاعمال بالمعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية ، وتتمثل اهتماماته البحثية فى مجال ادارة الاعمال وبصفة خاصة تخصص التمويل والادارة المالية .

Email:ahmed.sayed9095@yahoo.com

(*) أ. د. محمود عبد الهادي صبح : أستاذ التمويل والادارة المالية ووكيل كلية التجارة - جامعة عين شمس لشئون التعليم والطلاب (سابقا) ، وتتمثل اهتماماته البحثية فى مجال ادارة الاعمال وبصفة خاصة تخصص التمويل والادارة المالية .

المستخلص

يسعي هذا البحث الي معرفة تأثير الشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على مؤشرات كفاية راس المال وذلك بالتطبيق على القطاع المصرفي المصري ككل، خلال الفترة من ٢٠١٥ الي ٢٠٢١ بالاعتماد على بيانات نصف سنوية، وتم استخدام البرنامج الاحصائي (Eviews v.10).

وتم قياس الشمول المالي بمؤشرات الوصول الي الخدمات المالية وهي (اجمالي عدد الفروع، بنوك القري، الكثافة المصرفية، اجمالي عدد العاملين، عدد ماكينات الصرف الالي)، بينما تم قياس كفاية راس المال للقطاع المصرفي بمؤشرات كفاية راس المال وهي (القاعدة الرأسمالية الي الاصول المرجحة بالمخاطر، الرافعة المالية).

ولقد توصلت نتائج البحث الي انه:

١- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية عند مستوي معنوية (0.05) للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على القاعدة الرأسمالية الي الاصول المرجحة بالمخاطر.

٢- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية عند مستوي معنوية (0.05) للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على الرافعة المالية.

✓ وبالتالي يوجد تأثير معنوي للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على مؤشرات كفاية راس المال للقطاع المصرفي المصري.

الكلمات المفتاحية: (١. الشمول المالي، ٢. مؤشرات الوصول الي الخدمات المالية، ٣. مؤشرات كفاية راس المال).

Abstract

This research seeks to know the impact of financial inclusion (indicators of access to financial services) on capital adequacy indicators by applying to the Egyptian banking sector as a whole, during the period from 2015 to 2021, based on semi-annual data, and the statistical program (Eviews v.10) was used.

Financial inclusion was measured by indicators of access to financial services (total number of branches, village banks, banking density, total number of employees, number of automated teller machines), while capital adequacy for the banking sector was measured by capital adequacy indicators, which are (Capital Base / Risk weighted Assets, Financial Leverage).

The results of the research concluded that:

- 1- There is a statistically significant effect at the level of significance (0.05) for financial inclusion (indicators of access to financial services) on the capital base of risk-weighted assets.
 - 2- There is a significant effect of statistical significance at the level of significance (0.05) for financial inclusion (indicators of access to financial services) on financial leverage.
- ✓ **Thus, there is a significant effect of financial inclusion (indicators of access to financial services) on the capital adequacy indicators of the Egyptian banking sector.**

Keywords:

(1.Financial inclusion, 2.Access dimension, 3.Capital Adequacy).

المقدمة

في ضوء التطور التكنولوجي المستمر والمتلاحق في القطاع المصرفي وما يتبعه من تقديم خدمات مالية مبتكرة تلبي احتياجات العملاء، تظهر الأهمية الكبيرة لنظم الدفع التي تعد من أهم أعمدة البنية الأساسية المالية القائم عليها النظام المالي والمصرفي واقتصاد الدولة ككل، والتي تسهم بشكل كبير في تحقيق وضمان الاستقرار المالي ودعم نمو الاقتصاد المصري.

حيث أصدر البنك المركزي بتاريخ ٣ مارس ٢٠١٩ تعليمات بشأن إنشاء إدارات للشمول المالي بالبنوك تتبع المسئول التنفيذي الرئيسي أو نائبه، وتتولي عملية التنسيق داخلياً بين إدارات البنك من ناحية والبنك المركزي من ناحية أخرى، كما تم حث البنوك على تطوير استراتيجيات للشمول المالي تراعي الأبعاد الثلاثة والمتمثلة في الإتاحة والاستخدام والجودة، جرى صياغة الإطار العام للشمول المالي والذي يركز على أربعة محاور أساسية يتم العمل عليها بشكل مستدام (التقيف المالي وحماية حقوق العملاء، المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والقطاع الزراعي، التنوع في المنتجات والخدمات المصرفية، الخدمات المالية الرقمية) بالإضافة إلى مجموعة من الممكّنات تتمثل في تهيئة البيئة التشريعية والتعليمات الرقابية، التكنولوجيا المالية والابتكار، البنية التحتية التكنولوجية والمدفوعات، والتنسيق مع الجهات المعنية.

أولاً: مشكلة البحث

سعت البنوك المركزية على مدى السنوات الماضية لتنظيم المؤسسات المالية الخاضعة لإشرافها وخاصة المصارف للتأكد من كونها آمنة وسليمة وقادرة على الوفاء بالتزاماتها. حيث أكد تقرير الاستقرار المالي للعام ٢٠١٩ الصادر عن البنك المركزي، أن النظام المالي شهد مستوى مرتفعاً من الاستقرار خلال السنوات الماضية، كما شهد الأداء الاقتصادي تحسناً نتيجة لنجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٩، وقد ساهم كل من استقرار النظام المالي وتحسن الأداء الاقتصادي في تحسين الاقتصاد المصري ضد الاضطرابات الداخلية والخارجية جراء تداعيات جائحة كورونا، وكذلك الحد من احتمالية تكون مخاطر نظامية تؤثر على استقرار النظام المالي.

وبأني الشمول المالي على رأس أولويات أجندة البنك المركزي في إطار تحقيق الاستقرار المالي لدعم النمو الاقتصادي وأهداف التنمية المستدامة التي هي محور استراتيجية "رؤية مصر ٢٠٣٠".

وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو تأثير الشمول المالي على مؤشرات كفاية راس المال؟

ثانياً: تساؤلات البحث

السؤال الرئيسي: ما هو تأثير الشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على مؤشرات

كفاية راس المال؟

وينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما هو تأثير الشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على القاعدة الرأسمالية

الي الاصول المرجحة بالمخاطر؟

٢- ما هو تأثير الشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على الرافعة المالية؟

ثالثاً: فروض البحث

يقوم البحث على اختبار صحة الفروض التالية:

الفرض الرئيسي: لا يوجد تأثير معنوي للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على

مؤشرات كفاية راس المال.

وينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

١- لا يوجد تأثير معنوي للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على القاعدة

الرأسمالية الي الاصول المرجحة بالمخاطر.

٢- لا يوجد تأثير معنوي للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على الرافعة

المالية.

رابعاً: أهمية البحث

يهدف هذا البحث الي معرفة تأثير الشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على

مؤشرات كفاية راس المال للقطاع المصرفي المصري مما يعود بالفائدة على العديد من الجهات، كما

يساهم هذا البحث في تبصير الادارة البنكية (المصرفية) بأوضاع تلك البنوك.

وتظهر اهمية البحث من الناحية العلمية حيث يعتبر هذا البحث من الابحاث المحدودة

حسب علم الباحث التي تناولت تأثير الشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على

مؤشرات كفاية راس المال للقطاع المصرفي المصري.

خامساً: الدراسات السابقة

Maity, S. and Sahu, T.N. (2020):

يعد النظام المالي الشامل أمراً ضرورياً لتطوير اقتصاد البلاد، لوحظ تحول هائل في الشمول المالي من خلال مبادرة الحكومة لتضمين المستبعدين مالياً في النظام المالي الرسمي من خلال إطلاق برادان مانترتي جان دهان يوجانا (PMJDY) في عام ٢٠١٤. تهدف هذه الورقة إلى محاولة فحص كفاءة بنوك القطاع العام في المجال المالي، التضمين أثناء إدخال PMJDY قبل وبعد.

يستخدم تحليل مغلف البيانات (The data envelopment analysis) لقياس كفاءة البنوك تجاه الشمول المالي للفترة، ٢٠١٠-٢٠١١ إلى ٢٠١٣-٢٠١٤ كمرحلة ما قبل التقديم و ٢٠١٤-٢٠١٥ إلى ٢٠١٧-٢٠١٨ كمرحلة ما بعد التقديم، بالنسبة لهذه الدراسة تم اعتبار معلمات جانب العرض للشمول المالي كمتغيرات مدخلات ومعلمات جانب الطلب كمتغيرات مخرجات. توصلت الدراسة إلى أن متوسط الكفاءة الإجمالية تجاه الشمول المالي يزداد بشكل ملحوظ خلال مرحلة ما بعد المرحلة، على الرغم من أن أداء جميع بنوك القطاع العام لا يتساوى، هناك تباين كبير في مستوى الكفاءة بينهما وحتى بين الفترتين علاوة على ذلك هناك فرصة كبيرة لتعزيز الكفاءة التقنية بنفس كمية المدخلات التي ستساعد في تحقيق هدف الشمول المالي.

Senyo, P., Osabutev, E.L.C. and Seny Kan, K.A. (2020):

الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف وشرح المسارات التي يمكن للأموال المتحركة من خلالها تحسين الشمول المالي. استخدمت الدراسة ٢٩٤ إجابة استقصائية من مستخدمي الأموال عبر الهاتف المحمول في غانا، تم تحليل البيانات باستخدام التحليل المقارن النوعي لمجموعة ضبابية fuzzy set qualitative comparative analysis (fsQCA) تكشف النتائج عن أربعة مسارات لتحسين الشمول المالي من خلال الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول، بالإضافة إلى ذلك حددت الدراسة ثلاثة طوبولوجيا (topologies) مختلفة للمستخدم بالإضافة إلى المسارات المرتبطة بها والتي يمكن من خلالها استخدام الأموال عبر الهاتف المحمول لتحسين الشمول المالي.

Vo, D.H., Tran, N.P., Hoang, H.T.-T. and Van, L.T.-H. (2021):

تهدف هذه الورقة إلى تقديم أدلة تجريبية وأثار سياسية على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والشمول المالي والأداء المالي للقطاع المصرفي في الأسواق الناشئة.

تستخدم هذه الدراسة البيانات التي تم جمعها من التقارير السنوية لـ ١٣ بنكاً مدرجاً في فيتنام من ٢٠١١ إلى ٢٠١٩ يتم تمثيل المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال النسبة بين المساهمات الخيرية وأرباح البنوك.

إلى جانب ذلك تستخدم هذه الدراسة عدد الفروع وعدد الوكلاء كوكلاء لمستوى من الشمول المالي، يتم استخدام طريقة اللحظات المعممة والاختبارات المختلفة لضمان سلامة النتائج. تشير النتائج في هذه الدراسة إلى أن أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات مهمة وأنها تساهم بشكل إيجابي في الشمول المالي بالإضافة إلى ذلك يرتبط حجم البنك أيضاً بزيادة مستوى الشمول المالي، توفر نتائج هذه الدراسة أثراً مهمة للمديرين التنفيذيين للبنوك وصانعي السياسات في فيتنام في إدارة وتوسيع أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات بهدف دعم وتعزيز الشمول المالي.

عباس (٢٠٢١):

تهدف الدراسة إلى تحديد تأثير الشمول المالي على كفاية رأس المال للبنوك المصرية وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ١٨ بنكاً خلال الفترة من عام ٢٠١٣ وحتى عام ٢٠١٩، وقد استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار المتعدد وفقاً لنموذج العزوم المعممة للبيانات الجدولية (Generalized Method of Moments (GMM Panel)، بالإضافة إلى نموذج الانحدار الحصين (Robust Regression).

وفي ضوء البيانات المتاحة أشارت النتائج إلى وجود تأثير معنوي للشمول المالي على كفاية رأس المال.

عثمان وصالح (٢٠٢١):

استهدفت هذه الدراسة فحص تأثير تطبيق سياسات الشمول المالي على الاستقرار المالي للبنوك التجارية المتداولة في البورصة المصرية، حيث قامت الدراسة بفحص تأثير التوسع في تمويل الأفراد- كأحد سياسات الشمول المالي- والمتمثل في التمويل العقاري، التمويل الشخصي، البطاقات الائتمانية، على الاستقرار المالي والذي تم قياسه من خلال نسبة الديون غير المنتظمة NPLs والرافعة المالية (إجمالي الالتزامات/ إجمالي الأصول) وقد تمثلت عينة الدراسة في البنوك التجارية المتداولة في البورصة المصرية والتي بلغ عددها ٥ بنوك تجارية في الفترة من الربع الأول من عام ٢٠١٧ إلى الربع الأول من عام ٢٠١٨.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق سياسات الشمول المالي والاستقرار المالي في البنوك المتداولة في البورصة المصرية.

عوض (٢٠٢١):

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق الشمول المالي على الأداء المالي بالبنوك، بالإضافة إلى التعرف على درجة تطبيق البنوك الممثلة لعينة الدراسة للشمول المالي في مصر، وذلك من خلال دراسة تطبيقية وتحليل البيانات باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي (كالحدا الأقصى والحد الأدنى والوسط الحسابي والانحرافات المعيارية) وذلك لوصف المتغيرات الخاضعة للدراسة، وتحليل العلاقة بين هذه المتغيرات تم استخدام أسلوبي: تحليل الارتباط، وتحليل الانحدار.

وقد توصيات الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الشمول المالي والأداء المالي بالبنوك، حيث أن توسع البنوك في تطبيق الشمول المالي مع وجود مستويات مرتفعة من الوعي والتنقيف المالي لدى الأفراد يمكنهم من الوصول واستخدام تلك الخدمات المالية ومن ثم جذب أكبر عدد من هؤلاء العملاء ذوي فئات مختلفة من الادخار لتكون تعاملاتهم المالية مع القطاع المصرفي، مما ينعكس على ارتفاع نسبة السيولة، وتعزيز الأداء المالي لديه، ويؤدي ذلك أيضاً إلى زيادة قدرته على أداء التزاماته التعاقدية، وكذلك زيادة تدفق التمويل لكافة الفئات داخل المجتمع، وتحقيق المزيد من الأرباح على المدى الطويل، مما ينعكس ذلك في النهاية على الاستقرار المالي.

الهادي (٢٠٢٢):

هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير الشمول المالي بأبعاده (إمكانية الوصول للخدمات المالية، استخدام الخدمات المالية، جودة الخدمات المالية، تأثير الخدمات المالية) على الاستقرار المالي لفئات المجتمع المختلفة بأبعاده (تغطية النفقات، التحكم في الأمور المالية، الشعور بالأمان المالي)، وتحديد تأثير التحول الرقمي بأبعاده (التقنيات الرقمية، الكوادر البشرية، الخدمات المالية الرقمية، الإجراءات الداعمة للتحول الرقمي) على الاستقرار المالي لفئات المجتمع، تحديد وقياس الدور المعدل (التأثير التفاعلي) للتحول الرقمي في العلاقة بين الشمول المالي والاستقرار المالي لفئات المجتمع، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم تصميم قائمة استقصاء تتضمن متغيرات الدراسة الثلاثة وتم توزيع ٦٠٠ استمارة استقصاء على عملاء ٧ بنوك في القطاع المصرفي المصري، وهي أفضل ٧ بنوك من إجمالي ٣٨ بنك مصري من حيث الشمول المالي، وذلك أخذاً في الاعتبار معيار انتشار فروع البنوك محل الدراسة على مستوى الجمهورية، وعدد أجهزة الصراف الآلي، وتحقيقاً لهدف

الحصول على البيانات المطلوبة بأكبر درجة ممكنة من الدقة، قام الباحث بتوزيع العينة على عملاء البنوك محل الدراسة حسب نسبة العملاء لكل بنك، حيث تم اختيار مفردات العينة المحددة لكل بنك بشكل عشوائي بواقع عميل كل ٢٠ دقيقة وكانت نسبة الردود ٨٦٪.

وتوصلت الدراسة الحالية إلى أن التحول الرقمي له دوراً معدياً في العلاقة بين الشمول المالي والاستقرار المالي لفئات المجتمع، فالشمول المالي يعزز الاستقرار المالي لفئات المجتمع، ولكن التحول الرقمي يزيد من التأثير الإيجابي لهذه العلاقة.

أبو سليمان (٢٠٢٢):

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في تطوير عناصر نموذج تقييم الاداء المصرفي CAMELS طبقاً للشمول المالي وتحديد أثر ذلك على الجدارة الائتمانية بالبنوك التجارية، وقد أجريت الدراسة التطبيقية على عينة مكونة من ستة بنوك تجارية وهي البنك الأهلي المصري، بنك مصر، بنك قطر الوطني الأهلي، البنك التجاري الدولي، البنك المصري الخليجي، البنك الكويتي العربي.

وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود تأثير لمتغيرات الشمول المالي على الجدارة الائتمانية وتمثلت المتغيرات المستقلة من متغيرات الشمول المالي المؤثرة على الجدارة الائتمانية في متغيري نسبة قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى إجمالي القروض ونسبة حسابات التوفير إلى إجمالي الودائع، كما يوجد تأثير لمتغيرات نموذج CAMELS على الجدارة الائتمانية بالبنوك التجارية وتمثلت المتغيرات المستقلة من متغيرات CAMELS المؤثرة على الجدارة الائتمانية في عائد القروض إلى الأصول، إجمالي القروض إلى الأصول، نسبة القروض غير المنتظمة إلى حقوق الملكية وتكلفة الودائع إلى عائد القروض، كما أظهرت نتائج البحث وجود تأثير لمتغيرات نموذج CAMELS والشمول المالي مجتمعة على الجدارة الائتمانية أكثر من تأثير كل منهما منفرداً، وتمثلت هذه المتغيرات في نسبة القروض غير المنتظمة إلى حقوق الملكية، نسبة قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى إجمالي القروض، نسبة حسابات التوفير إلى إجمالي الودائع ونسبة إجمالي القروض إلى الأصول.

سادساً: اختبار فروض البحث

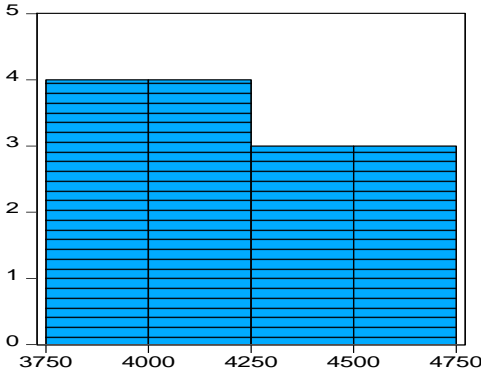
ويتناول هذه الجزء تحليل واختبار الفروض الخاصة بالبحث، خلال الفترة من ٢٠١٥ الي ٢٠٢١ بالاعتماد على بيانات نصف سنوية، وتم استخدام البرنامج الاحصائي (Eviews v.10)،

بهدف معرفة تأثير الشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على مؤشرات كفاية راس المال للقطاع المصرفي المصري، ثم عرض نتائج تلك الاختبارات وذلك على النحو التالي:

١) الاحصاء الوصفي للمتغيرات:

المتغيرات المستقلة الشمول المالي (مؤشرات الوصول الي الخدمات المالية Access
:dimension)

اجمالي عدد الفروع Total Number of Branche



Series: Total Number of Branches
Sample 2015S1 2021S2
Observations 14

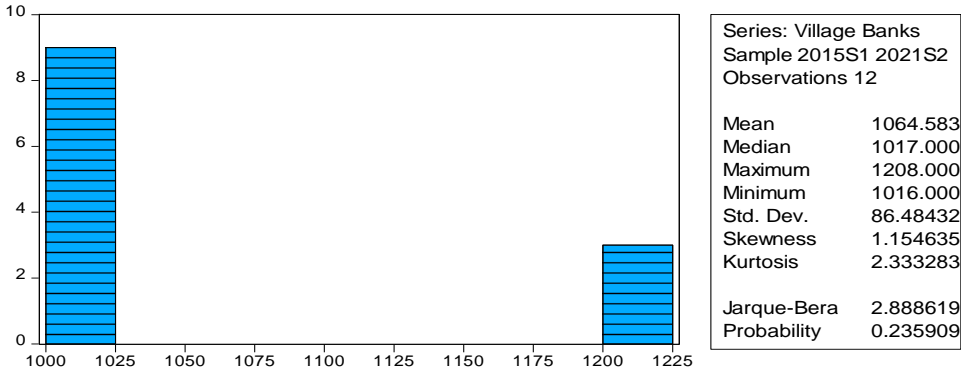
Mean	4201.571
Median	4187.500
Maximum	4640.000
Minimum	3768.000
Std. Dev.	292.2369
Skewness	0.026015
Kurtosis	1.666351

Jarque-Bera	1.039108
Probability	0.594786

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الشكل السابق ان متوسط متغير اجمالي عدد الفروع في الفترة من ٢٠١٥/١/١ الي ٢٠٢١/١٢/٣١ 4201.571 بوسيط قيمته ٤١٨٧.٥٠ حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي 4640 واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي ٣٧٦٨ بانحراف معياري 292.2369 ومعامل التواء قيمته موجبة 0.026015 تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليمين بمعامل تفرطح ١.٦٦٦٣٥١، حيث ان قيمة اختبار جاك بيرا Jarque-Bera Test: P 0.594786 اكبر من ٥% بالتالي فأن المتغير يتبع التوزيع الطبيعي.

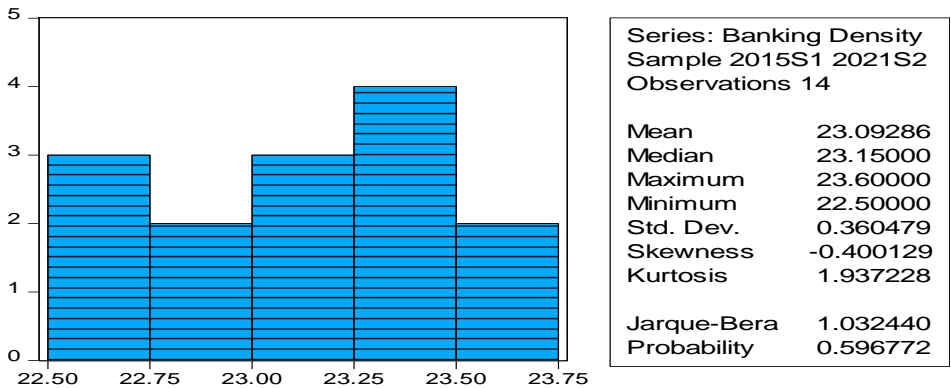
بنوك القرى Village Banks



المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الشكل السابق ان متوسط متغير بنوك القرى في الفترة من ٢٠١٥/١/١ الي ٢٠٢١/١٢/٣١ بوسيط قيمته ١٠١٧ حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي 1208 واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي ١٠١٦ بانحراف معياري 86.48432 ومعامل التواء قيمته موجبة 1.154635 تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليمين بمعامل تفرطح ٢.٣٣٣٢٨٣، حيث ان قيمة اختبار جاك بيرا Jarque-Bera Test: P 0.235909 اكبر من ٥% بالتالي فان المتغير يتبع التوزيع الطبيعي.

الكثافة المصرفية Banking Density

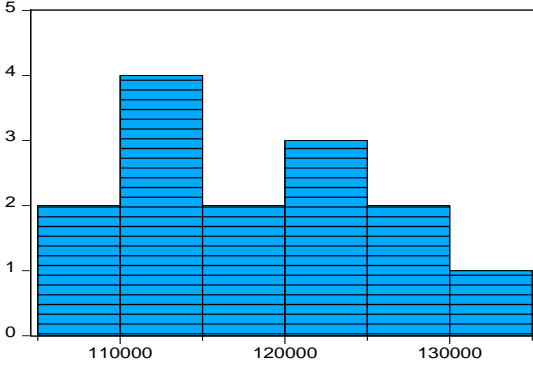


المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الشكل السابق ان متوسط متغير الكثافة المصرفية في الفترة من ٢٠١٥/١/١ الي ٢٠٢١/١٢/٣١ بوسيط قيمته 23.150 حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي 23.60 واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي 22.50 بانحراف معياري ٠.٣٦٠٤٧٩

ومعامل التواء قيمته سالبة -0.400129. تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليسار بمعامل تفرطح 1.937228، حيث ان قيمة اختبار جاك بيرا Jarque-Bera Test: P 0.596772 اكبر من 5% بالتالي فإن المتغير يتبع التوزيع الطبيعي.

اجمالي عدد العاملين Total Number of Employees



Series: Total Number of Employees
Sample 2015S1 2021S2
Observations 14

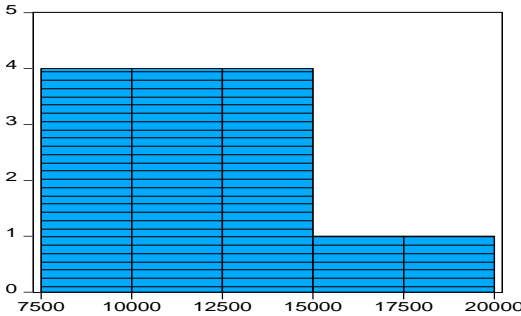
Mean 117671.8
Median 116537.5
Maximum 130385.0
Minimum 106914.0
Std. Dev. 7713.502
Skewness 0.207230
Kurtosis 1.698452

Jarque-Bera 1.088385
Probability 0.580310

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الشكل السابق ان متوسط متغير اجمالي عدد العاملين في الفترة من 1/1/2015 الي 31/12/2021 بوسيط قيمته 117671.8 بوسيط قيمته 116537.5 حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي 130385 واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي 106914 بانحراف معياري 7713.502 ومعامل التواء قيمته موجبة 0.207230 تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليمين بمعامل تفرطح 1.698452، حيث ان قيمة اختبار جاك بيرا Jarque-Bera Test: P 0.580310 اكبر من 5% بالتالي فإن المتغير يتبع التوزيع الطبيعي.

عدد ماكينات الصرف الالي Number of ATMs



Series: Number of ATMs
Sample 2015S1 2021S2
Observations 14

Mean 12274.21
Median 11977.00
Maximum 19014.00
Minimum 7855.000
Std. Dev. 3214.517
Skewness 0.571161
Kurtosis 2.609550

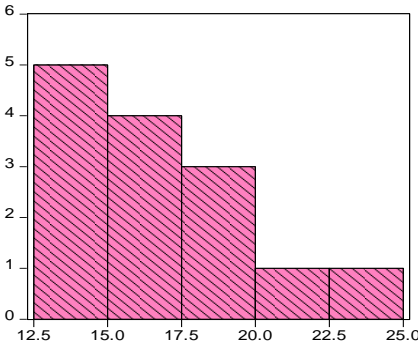
Jarque-Bera 0.850121
Probability 0.653730

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الشكل السابق ان متوسط متغير عدد ماكينات الصرف الالي في الفترة من ٢٠١٥/١/١ الي ٢٠٢١/١٢/٣١ 12274.21 بوسيط قيمته 11977 حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي 19014 واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي 7855 بانحراف معياري 3214.517 ومعامل التواء قيمته موجبة 0.571161 تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليمين بمعامل تفرطح 2.609550 ، حيث ان قيمة اختبار جاك بيرا **Jarque-Bera Test: P 0.653730** اكبر من 5% بالتالي فإن المتغير يتبع التوزيع الطبيعي.

المتغيرات التابعة (مؤشرات كفاية راس المال Capital Adequacy):

القاعدة الرأسمالية الي الاصول المرجحة بالمخاطر **Capital Base / Risk weighted Assets**

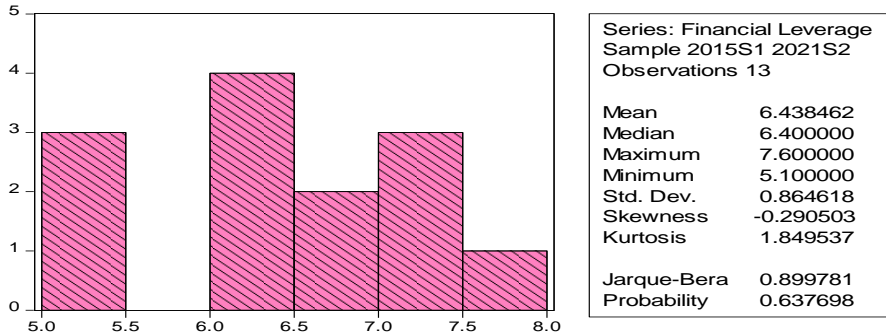


Series: Capital Base / Risk weighted Assets	
Sample	2015S1 2021S2
Observations	14
Mean	16.64286
Median	15.90000
Maximum	22.50000
Minimum	13.50000
Std. Dev.	2.830796
Skewness	0.612681
Kurtosis	2.235838
Jarque-Bera	1.216517
Probability	0.544298

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الشكل السابق ان متوسط متغير القاعدة الرأسمالية الي الاصول المرجحة بالمخاطر في الفترة من ٢٠١٥/١/١ الي ٢٠٢١/١٢/٣١ 16.64286 بوسيط قيمته 15.90 حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي 22.50 واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي 13.50 بانحراف معياري 2.830796 ومعامل التواء قيمته موجبة 0.612681 تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليمين بمعامل تفرطح 2.235838 ، حيث ان قيمة اختبار جاك بيرا **Jarque-Bera Test: P 0.544298** اكبر من 5% بالتالي فإن المتغير يتبع التوزيع الطبيعي.

الرافعة المالية Financial Leverage



المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الشكل السابق ان متوسط متغير الرافعة المالية في الفترة من ٢٠١٥/١/١ الي ٢٠٢١/١٢/٣١ بوسيط قيمته 6.40 حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي 7.60 واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي 5.10 بانحراف معياري 0.864618 ومعامل التواء قيمته سالبة -0.290503 تدل على ان منحنى التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليسار بمعامل تفرطح 1.849537، حيث ان قيمة اختبار جاك بيرا **Jarque-Bera Test: P 0.637698** أكبر من 5% بالتالي فإن المتغير يتبع التوزيع الطبيعي.

(٢) مصفوفة الارتباط:

مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة (مؤشرات الوصول الي الخدمات المالية) والمتغيرات التابعة (مؤشرات كفاية رأس المال).

Correlation	X1	X2	X3	X4	X5	CA1	CA2
X1	1.000						
X2	0.805	1.000					
X3	-0.911	-0.875	1.000				
X4	0.993	0.821	-0.897	1.000			
X5	0.992	0.771	-0.896	0.979	1.000		
CA1	0.970	0.885	-0.900	0.977	0.957	1.000	
CA2	0.950	0.806	-0.869	0.932	0.944	0.948	1.000

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الجدول السابق ان:

✓ هناك علاقة ارتباط طردية وقوية بين مؤشرات الوصول الي الخدمات المالية (اجمالي عدد الفروع X1 وبنوك القري X2 واجمالي عدد العاملين X4 وعدد ماكينات الصرف الالي X5) ومؤشرات كفاية رأس المال (القاعدة الرأسمالية الي الاصول المرجحة بالمخاطر CA1 والرافعة المالية CA2).

✓ هناك علاقة ارتباط عكسية وقوية بين مؤشرات الوصول الي الخدمات المالية (الكثافة المصرفية X3) ومؤشرات كفاية راس المال (القاعدة الرأسمالية الي الاصول المرجحة بالمخاطر CA1 والرافعة المالية CA2).

(٣) اختبار فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي: لا يوجد تأثير معنوي للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على مؤشرات كفاية راس المال.

وينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

١- لا يوجد تأثير معنوي للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على القاعدة الرأسمالية الي الاصول المرجحة بالمخاطر.

تحليل نموذج الانحدار المتعدد

(مؤشرات الوصول للخدمات المالية على القاعدة الرأسمالية الي الاصول المرجحة بالمخاطر)

معامل التحديد R ²	F-Test	المعاملات	المتغيرات المستقلة
٠.٩٧٨٢٨٥	٥٤.٠٦٢١٦ (٠.٠٠٠٠٦٦)	-2.515672	مقدار ثابت C
		-0.005589	اجمالي عدد الفروع X1
		0.007210	بنوك القري X2
		-0.353337	الكثافة المصرفية X3
		0.000318	اجمالي عدد العاملين X4
		0.000471	عدد ماكينات الصرف الالي X5

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

من الجدول يتضح ان:

- قيمة معامل التحديد (R²) بين مؤشرات الوصول للخدمات المالية والقاعدة الرأسمالية الي الاصول المرجحة بالمخاطر (٠.٩٧٨) اي ان مؤشرات الوصول للخدمات المالية قادرة على تفسير (٩٧.٨%) من التغير الحاصل في القاعدة الرأسمالية الي الاصول المرجحة بالمخاطر والباقي يرجع لعوامل اخري (٢.٢%).
- اختبار (F-Test) للنموذج هو (٥٤.٠٦٢١٦) وذلك عند مستوي معنوية (٠.٠٠٠٠٦٦) وبالطبع يعد ذلك اقل من (0.05) مما يدل على معنوية النموذج الذي وضعه الباحث لتفسير القاعدة الرأسمالية الي الاصول المرجحة بالمخاطر.
- ويمكن صياغة معادلة الفرض في ضوء النموذج كالتالي:

$$Y = a + B_1X_1 + B_2X_2 + B_3X_3 + B_4X_4 + B_5X_5 + E$$

$$CA1 = -2.515672 + -0.005589 X_1 + 0.007210X_2 + -0.353337X_3 + 0.000318X_4 + 0.000471X_5 + E$$

✓ وبناء على مصفوفة الارتباط ونموذج الانحدار، نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل.
✓ الفائق يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية عند مستوي معنوية (0.05) للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على القاعدة الرأسمالية الي الاصول المرجحة بالمخاطر.

٢- لا يوجد تأثير معنوي للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على الرافعة المالية.

تحليل نموذج الانحدار المتعدد

(مؤشرات الوصول للخدمات المالية على الرافعة المالية)

معامل التحديد R ²	F-Test	المعاملات	المتغيرات المستقلة
٠.٩٤٠٥١	١٥.٨٢١٢٥ (٠.٠٠٤٣٨٦)	-42.94294	مقدار ثابت C
		0.012202	اجمالي عدد الفروع X1
		0.003691	بنوك القري X2
		1.246133	الكثافة المصرفية X3
		-0.000280	اجمالي عدد العاملين X4
		-0.000152	عدد ماكينات الصرف الالي X5

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

من الجدول يتضح ان:

- قيمة معامل التحديد (R²) بين مؤشرات الوصول للخدمات المالية والرافعة المالية (٠.٩٤٠٥) اي ان مؤشرات الوصول للخدمات المالية قادرة على تفسير (٩٤.٠٥%) من التغير الحاصل في الرافعة المالية والباقي يرجع لعوامل اخري (٥.٩٥%).
- اختبار (F-Test) للنموذج هو (١٥.٨٢١٢٥) وذلك عند مستوي معنوية (٠.٠٠٤٣٨٦) وبالطبع يعد ذلك اقل من (٠.05) مما يدل على معنوية النموذج الذي وضعه الباحث لتفسير الرافعة المالية.
- ويمكن صياغة معادلة الفرض في ضوء النموذج كالتالي:

$$Y = a + B_1X_1 + B_2X_2 + B_3X_3 + B_4X_4 + B_5X_5 + E$$

$$CA2 = -42.94294 + 0.012202 X_1 + 0.003691X_2 + 1.246133X_3 + -0.000280X_4 + -0.000152X_5 + E$$

✓ وبناء على مصفوفة الارتباط ونموذج الانحدار، نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل.

✓ القائل يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية عند مستوي معنوية (0.05) للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على الرفاعة المالية.

سابعاً: النتائج

لقد توصل الباحث نتيجة اختبار الفرض الرئيسي الى انه.

١- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية عند مستوي معنوية (0.05) للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على القاعدة الرأسمالية الي الاصول المرجحة بالمخاطر.

٢- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية عند مستوي معنوية (0.05) للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على الرفاعة المالية.

✓ وبالتالي يوجد تأثير معنوي للشمول المالي (مؤشرات الوصول للخدمات المالية) على مؤشرات كفاية راس المال للقطاع المصرفي المصري.

ثامناً: التوصيات

(١) تطوير البنية التحتية للبيانات وأنظمة قياس الشمول المالي للقطاع المصرفي.

(٢) إجراء دراسات تشخيصية شاملة في مجال حماية المستهلك المالي، وتقييم الأطر القانونية والمؤسسية لحماية المستهلك المالي.

(٣) تقديم المساعدة الفنية المباشرة لتنفيذ إصلاحات السياسات الخاصة بالمنتجات أو مقدمي الخدمات الذين يستفيدون من الشرائح التي لا تحصل على خدمات كافية، بما في ذلك النساء وسكان المناطق الريفية.

(٤) العمل على التوسع في المناطق النائية والقرى وذلك عن طريق فتح فروع جديدة.

(٥) العمل على تقليل الفجوة بين الجنسين (الذكور، الاناث) في ملكية الحسابات البنكية واستخدام التكنولوجيا المالية.

القائم بالتنفيذ هي ادارة الشمول المالي (حيث أصدر البنك المركزي في ٢٠١٩/٣/٣ قرار يلزم بنوك القطاع المصرفي بإنشاء إدارات مستقلة للشمول المالي بالبنوك تتبع المسئول التنفيذي الرئيسي أو نائبه).

تاسعاً: المراجع

المراجع العربية:

- عباس، منى مهدي محمد(٢٠٢١):" تأثير الشمول المالي على كفاية رأس المال للبنوك المصرية"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، DOI:10.21608/JCES.2021.218410
- عوض، أية عادل محمود(٢٠٢١):"أثر تطبيق الشمول المالي على المخاطر الائتمانية بالبنوك"، مجلة الدراسات المالية والتجارية، Doi: 10.21608/MOSJ.2021.208168
- عثمان، ياسمين مجدي رجب، صالح، محمد أحمد محمد(٢٠٢١):"تأثير تطبيق سياسات الشمول المالي على الاستقرار المالي للبنوك التجارية المتداولة بالبورصة المصرية"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، DOI: 10.21608/aljalexu.2021.163023
- الهادي، خالد(٢٠٢٢):"تأثير الشمول المالي في تحقيق الاستقرار المالي لفئات المجتمع الدور المعدل للتحوّل الرقمي"، مجلة البحوث التجارية، Doi: 10.21608/zcom.2022.155406.1164
- أبو سليمان، محمد عبد المقصود(٢٠٢٢):"تطوير نموذج لتقييم الأداء المصرفي CAMELS طبقاً للشمول المالي وأثره على الجدارة الائتمانية"، المجلة العلمية للبحوث التجارية (جامعة المنوفية)، Doi: 10.21608/sjsc.2022.97531.1051

المراجع الاجنبية:

- Maity, S. and Sahu, T.N. (2020),"Role of public sector banks towards financial inclusion during pre and post introduction of PMJDY: a study on efficiency review", Rajagiri Management Journal, Vol. 14 No. 2, pp. 95-105. <https://0810btcwa-1104-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/RAMJ-03-2020-0009>
- Senyo, P., Osabutey, E.L.C. and Seny Kan, K.A. (2020), "Pathways to improving financial inclusion through mobile money: a fuzzy set qualitative comparative analysis", Information Technology & People, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://0810btcwa-1104-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/ITP-06-2020-0418>
- Vo, D.H., Tran, N.P., Hoang, H.T.-T. and Van, L.T.-H. (2021),"Do corporate social responsibility and bank performance matter for financial inclusion in Vietnam?", Journal of Asia Business Studies, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://0810btcn5-1104-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/JABS-11-2020-0462>

المواقع الالكترونية:

- البنك المركزي المصري: <http://www.cbe.org.eg/ar/Pages/default.aspx>
- مجلس الاستقرار المالي وGLEIF: <https://www.gleif.org/ar/about/governance/financial-stability-board-fsb>
- صندوق النقد العربي: <https://www.google.com/search?client=firefox-b-d&q=%D8%B5%D9%86%D8%AF%D9%88%D9%82+%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%82%D8%AF+%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A>